القيادة حريصة على رعاية المواهب

متابعة ورعاية من القائد لأبنائه الموهوبين

مستقبل الوطن

مجموعة من الموهوبين السعوديين في أحد معسكراتهم

اهتمام القيادة بمستقبل الوطن

الموهوبون في قائمة أولويات الملك عبدالله

خادم الحرمين: لا موهبة دون اكتشاف ولا اكتشاف دون رعاية

■ أولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اهتماماً خاصاً برعاية الموهوبين والمبدعين وجعل ذلك في قائمة أولوياته يحفظه الله لمواكبة مستجدات العصر ومنافسة الدول المتطلعة للصفوف الأولى في معترك التطور والتقدم في مسيرة لامكان فيها للمتخاذل أو المتكاسل وحرص سموه يحفظه الله على تنمية مواهب الشباب السعودي في مختلف المجالات منذ تولي سموه الكريم ولاية العهد حيث كانت فكرة الاهتمام بالموهوبين من أبرز أولويات سموه يحفظه الله عندما تولدت لديه فكرة إنشاء جمعية للموهوبين حيث صدرت في ذلك الوقت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله على إنشاء (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين) وترأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مجلس إدارة هذه المؤسسة الخيرية من خلال مساندته غير المحدودة لهذه المؤسسة ايماناً منه يحفظه الله بالدور الذي ستؤديه هذه المؤسسة خلال المرحلة القادمة من خلال بلورة ابداعات الموهوبين من أبناء هذا الوطن واعداد البرامج الخاصة بالموهوبين وإنشاء مراكز متخصصة لرعايتهم اضافة لدعم البرامج الحكومية الموجودة مثل برنامج رعاية الموهوبين الخاص بوزارة المعارف وتقديم المنح للطلاب الموهوبين واكتشافهم ورعايتهم دون أن يكون هدف هذه الجمعية الربح المادي وتوفير الدعم المالي والعيني لمراكز الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وتقديم الرعاية العلمية والتعليمية للطلاب الموهوبين على شكل برامج اثرائية.

وقد ذكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في أول اجتماع ترأسه لمجلس أمناء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بأنه لا يريد أن تكون هذه المؤسسة مجرد فكرة.. وأضاف سموه يحفظه الله في كلمة لأعضاء مجلس إدارة المؤسسة قائلاً: بل علينا أن نعي بأنها جاءت تلبية لاحتياجات بلادنا لاستثمار العقول من خلال مواهب هي عطاء الله لنا ولنتذكر دائماً أن الفكرة هي نتاج الحاجة وأن الحاجة هي أم الاختراع ومسؤوليتنا منه تحتم علينا العمل الجاد لتطوير الطرق الكفيلة باكتشاف الموهوبين من خلال الممارسة.

وأكد في إطار اهتمامه بهذه المؤسسة في كلمة وجهها لأعضاء المؤسسة في أول اجتماع لهم بقوله (إن أعضاء مجلسنا هذا محاسبون من الله قبل محاسبة ولي الأمر وأن أي تقصير سيحاسب صاحبه وكل عطاء سيثاب فاعله واعلموا بأن المواطن لا يقبل الأقوال دون الأفعال فلن تكن التجربة ناطقة دون القول فلا موهبة دون اكتشاف ولا اكتشاف دون رعاية ولا رعاية دون إخلاص فإن وعينا ذلك أمنا العاقبة ورجونا الثواب إن شاء الله).

وأضاف الملك عبدالله (ربما يكون الأمر قد التبس على البعض فيما يخص هذه المؤسسة وذهب بظنه إلى أن المقصود بالموهوبين هم أصحاب الموهبة من البنين فقط وهذا خطأ في التفسير فالموهبة ليست حكراً على الرجل دون المرأة لذلك فإن رعاية الموهوبات تدخل ضمن اختصاص هذه المؤسسة).

ولقيت فكرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله بإنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ترحيباً من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله حيث تلقت المؤسسة في بداية انطلاقتها دعماً سخياً من لدن الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله وقد عبّر عدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء عن بالغ شكرهم واعتزازهم بما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لكل ما فيه خير ونفع للوطن والشعب حيث نوه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتأسيس هذه المؤسسة التي تعنى بالصفوة من أبنائها الطلاب والذين سيكون عليهم الأمل في مستقبل بلادنا.

وتمنى للمؤسسة وللقائمين عليها دوام التوفيق وأن يحققوا كل الأهداف والخطط التي يسعون إلى تنفيذها.. كما أكد صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ان رعاية الموهوبين في المملكة تمثل خطوة متقدمة لاحتضان النابغين والعبقريين من أبنائنا الطلاب في جميع المراحل الدراسية.

الرعاية مبكرة

تقرير - مناحي الشيباني

وقال سموه في تصريح سابق لـ «الرياض» ان رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لهذه الفئة الغالية على قلوبنا تمثل خطوة مباركة لاحتضان الموهوبين وتقديم أرقى أنواع الرعاية والاهتمام بهم ودفعهم للأمام ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين في بلدهم وأكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز في تصريح سابق لـ «الرياض» ان مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ستحقق الأهداف والغايات المنشودة لاسيما في الكشف عن الموهوبين في مراحل التعليم وبالتالي احتواء عقولهم وتدوير أفكارهم للأفضل والأصلح وكل ما يخدم وطنهم.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ان رعاية الموهوبين في المملكة واكسابهم المهارات العلمية والعملية واحتضان ابداعهم ودعم أفكارهم وتطوير مهاراتهم هي من أولويات العمل الناجح لكسب التقدم والرفاهية للوطن وتدوير عجلة التنمية لمستقبل الأجيال والاعتماد عليهم في تخصصات متعددة وبرامج متنوعة وقال اننا سعداء برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لهذه الفئة وسعيدون أيضاً بتفاعل المجتمع مع هذه الجمعية ودعمها مادياً ومعنوياً لتحقيق أهدافها المنشودة.

تحققت أماني خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وتحققت أماني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله في أبنائه بعد أن نجحت (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين) في اكتشاف العديد من مواهب الشباب السعودي حيث كانت هنالك العديد من النتائج التي حققها الشباب السعودي على مستوى عالمي ومنها حصول الطفل الموهوب فارس الخليفي على لقب أصغر مخترع سعودي من اتحاد جمعيات المخترعين في جنيف IFIA وكذلك حصول الطفل السعودي فارس على الميدالية البرونزية إثر مشاركته في اللقاء الثالث للمخترعين السعوديين الذي نظمته مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

ودعا الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله في ذلك الوقت بعد تلقيه خبر المخترع السعودي الخليفي دعا الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا المخترع الصغير علماً في مجاله تفخر به بلاده لما فيه خدمة دينه ووطنه وأهله والشعب السعودي الكريم.

كما بدأت مشاركة أبناء هذا الوطن من الموهوبين والموهوبات بمشاركتهم في أكبر معارض للاختراعات بالعالم وحققوا خلالها المراكز المتقدمة ومن أبرزها فوز عدد من المخترعين السعوديين الذين ترعاهم مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهوبين في معرض جنيف الدولي للمخترعين وبدأ أكثر من ستمائة موهوب وموهوبة من المملكة والخليج ينخرطون في برامج المؤسسة وبدأ المخترعون من الموهوبين والموهوبات في تقديم اختراعاتهم المختلفة في معارض داخل المملكة وخارجها.

ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين هي مؤسسة وطنية حضارية حظيت بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله ويترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ورسالتها الأساس هي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتتمثل هذه الرسالة عملياً في عدة أهداف منها توفير الدعمين المادي والمعنوي لبرامج ومراكز الكشف عن الموهوبين وتقديم المنح للموهوبين لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم وإعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية في مجال اختصاصها وتقديم المشورة للجهات الأخرى سواء كانت حكومية أو غير حكومية بغرض رعاية الموهوبين وايجاد جوائز لتشجيع الموهوبين في المجالات المختلفة مما يحفزهم على العمل والابتكار وإصدار النشرات الإعلامية والدوريات المتخصصة لنشر الوعي والمعرفة في مجال الموهبة.

على الرغم من انه لم يمض على إنشاء المؤسسة سوى أربع سنوات ورغم ان شمولية عملها غير مسبوقة في أي دولة أخرى إلا انها استطاعت أن تحقق انجازات مهمة من بينها: التثقيف في مجال الموهبة.

بذلت المؤسسة جهوداً كبيرة في سبيل زيادة وعي المجتمع بأهمية رعاية الموهوبين وكيفية اكتشافهم وعملت المؤسسة على إقامة عدد

كبير من المحاضرات والندوات في مجال الموهبة في مناطق مختلفة من المملكة، نشر الكتب والمطويات، عقد ندوات تلفزيونية واذاعية وصحفية حول الموهوبين ونشر مجلة (موهبة) وهي الوحيدة من نوعها في العالم العربي.

دعم القائمين على رعاية الموهوبين

يشكل دعم القائمين على رعاية الموهوبين ركناً اساسياً في سبيل اكتشاف الموهوبين وذلك بتمويلها احياناً، وباستقدام الخبراء المختصين من الدول الأخرى، وبارسال منسوبي الوزارة إلى المؤتمرات والندوات على حساب المؤسسة.

- دعم مراكز رعاية الموهوبين والموهوبات المنتشرة بمدن المملكة وذلك بتجهيزها وتوفير بعض التمويل لبرامجها وتزويدها بالخبراء الزائرين.
- تدريب خريجي مسار التفوق ودعمهم بمبلغ مليون وستمائة الف ريال وهي منحة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -.

رعاية ا لموهوبين والمخترعين ودعمهم

بذلت المؤسسة اقصى طاقتها في سبيل الارتقاء بمستوى ما تقدمه للموهوبين والمخترعين ونوعت انجازاتها في هذا الموضوع ومما حققته في هذا المجال مساعدة المخترعين حيث أنشأت المؤسسة قسماً لدعم المخترعين والمخترعات السعوديين هدفه استقبال افكارهم الابتكارية وفحصها بقصد التأكد من صحتها وجدواها ثم البحث في قواعد مكاتب براءات الاختراع العالمية للتأكد من عدم تكرار هذه الافكار ثم العمل مع المخترعين السعوديين على الحصول على براءات اختراع وعلى تعريفهم بالمستثمرين من الافراد والشركات وبلغ عدد المخترعين الذين ساعدتهم المؤسسة اكثر من ٢٠٠ مخترع ومخترعة وهو عدد ينمو باستمرار.

كذلك يتم عقد مؤتمر سنوي للمخترعين السعوديين ومعه معرض لمخترعاتهم وهو الوحيد من نوعه في العالم العربي.

وتسعى المؤسسة لانشاء حاضنة للمخترعات بهدف تطوير مخترعات السعوديين وتحويلها إلى سلع وخدمات.

المنح الدراسية:

تخصص مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين منحاً دراسية للموهوبين والمبدعين من المواطنين والمواطنات لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم حيث يتم الحاق الصغار منهم بالمدارس الاهلية المتميزة داخل المملكة كما يتم ابتعاث البالغين للدراسة في اعرق المعاهد والجامعات وقد حصلت المؤسسة على اكثر من ثمانين منحة دراسية محلية حتى الآن وتجري الاستفادة منها.

الجوائز العلمية:

تعتبر الجوائز العلمية من اهم وسائل شحذ الذهن وتفجير المواهب والابداعات لما تبثه في النفوس من حماسة سببها التنافس الشريف بين المتسابقين، وللمؤسسة جائزتان تعدان من اهم الجوائز في مجاليهما في العالم العربي وهما:

جائزة الابداع العلمي وهي جائزة سنوية تمنح في المجالات العلمية وكلفتها سنوياً للصغار والشباب من المبدعين والمبتكرين من الذكور والاناث وكلفتها سنوياً مليونان من الريالات ويتم تمويلها بواسطة المتبرعين.

وقد التزمت مجموعة شركات عبداللطيف جميل مشكورة بتمويلها للعام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

جائزة تقنية المياه وهي ايضاً جائزة سنوية تمنح بالتعاون مع مركز فقيه للابحاث والتطوير وهي بتمويل كامل منه وتهدف إلى المساعدة في حل مشكلة ندرة المياه وتوعية المجتمع بخطورة استنزاف المياه وتوطين ثقافة ترشيد المياه وتبلغ الميزانية الاجمالية لهذه الجائزة ٧,٥٠٠,٠٠٠ ريال.

المسابقات الدولية

تعمل المؤسسة مع وزارة التربية والتعليم على تطوير شبكة وطنية للمسابقات العلمية في حقول العلوم الطبيعية والانسانية بحيث يتمكن الطلبة الموهوبون والموهوبات في المملكة في المسابقات الوطنية والاقليمية والدولية.

الجلسات التسويقية:

انتهجت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين نهجاً جديداً في الربط بين المخترع والمستثمر وذلك بعقد جلسات تعريفية تجمع بين المخترع وبين الجهات ذات العلاقة بهذا الاختراع سواء كانت من القطاع الخاص أو الحكومي ويحضر هذه الجلسات عدد من المختصين ويقوم المخترع بعرض فكرة اختراعه عليهم وتتم مناقشة هذه الفكرة وامكانية استثمارها.

الفنانون التشكيليون:

تقدم المؤسسة خدمات متعددة للفنانين التشكيليين وبلغ عدد الفنانين الذين ساعدتهم المؤسسة ٢١ فناناً وفنانة تشكيليين وتضمنت هذه الخدمات تقويماً لاعمالهم بعرضها على متخصصين في الفن التشكيلي وكتابة توصيات بقبول الفنانين في الجامعات وغير ذلك من الخدمات.

البرامج الاثرائية الصيفية

تعبر البرامج الاثرائية الصيفية من اهم بيئات اكتشاف الموهوبين وتفجير مواهبهم وعلى مدى أربع سنوات اقامت المؤسسة اكثر من ١٠٠ برنامج اثرائي للطلبة والطالبات المتفوقين وهذه البرامج الاثرائية المخصصة للموهوبين هي الأولى من نوعها في الدول العربية واظهر التقويم المبدئي الذي اعده مقومون زائرون ان هذه البرامج تصقل مواهب الطلبة الملتحقين بها وتطور مواهبهم وقدراتهم وبذلك تسهم في نموهم ورعايتهم.

وبجانب البرامج الاثرائية التي تنظمها المؤسسة بنفسها فقد مولت خلال عام ٢٣ برنامجاً اثرائياً صيفياً اقامتها وزارة التربية والتعليم بمبلغ ١٣٠ الف ريال. واقامت المؤسسة مجموعة من المعارض والمؤتمرات واللقاءات وشاركت في عدد من المعارض واللقاءات الاقليمية والعالمية وسعت بطرق مختلفة منها اصدار مجلة (موهبة) واصدار الملف الصحفي الشهري واعداد افلام وثائقية وانشاء موقع على الانترنت الى جانب نشر وتوزيع النشرات والكتيبات ولم تهمل المؤسسة المرأة بل اشركتها في مختلف نشاطاتها من خلال لجنة نسائية تترأسها صاحبة السمو الملكي الأميرة البندري بنت عبدالعزيز ونائبتها صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز.

وتعمل المؤسسة على بعض المشاريع المستقبلية مثل اكاديميات رعاية الموهوبين وهي معاهد علمية متخصصة في العلوم والرياضيات وتعتمد اسلوب الدراسة الداخلية (وحاضنات التقنية) وهي اماكن رعاية تقدم خدمات للمخترعين بتصنيع اختراعاتهم وعرضها على المستثمرين.

حصول طفل سعودي على لقب أصغر مخترع يلفت نظر الباحثين

الرياض
Friday October 15 2004 No 13445
احتضنته مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين
شاب سعودي يلفت نظر الباحثين في أمريكا
سمو أمير الشرقية يرعى فعاليات اللقاء الرابع للمخترعين الثلاثاء المقبل
د. البعادي: ٦٥ مخترعاً ومبتكراً يعرضون انتاجهم.. وجناح خاص للحاصلين على وسام الملك عبدالعزيز
معربة عن شكرها وتقديرها لسموه الكريم
أم فارس: رعاية سمو ولي العهد لابني تُعد دعماً لكل أبناء المملكة
في حفل برعاه ولي العهد
تكريم ٢٨ مخترعاً ومخترعة من الموهوبين الفائزين بجائزة الإبداع العلمي في عامها الأول
مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين تشارك في أكبر معرض للاختراعات بالعالم
فوز مؤسسة الملك عبد العزيز للموهوبين بجائزتين في معرض الاختراعات الدولي
موهبة (تركي) تظهر في التلفزيون الأمريكي
أحد براعم مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله
أصغر مخترع سعودي يبتكر جهاز هاتف يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة

قصاصة لبعض أخبار الموهوبين ودعمهم إعلامياً